

تاج العروس من جواهر القاموس

وكان بُجَيَّرُ هذا قد التَقَى هو وقَعْنَبُ بن الحارث اليربوعي فقال بُجَيَّرُ : يا قَعْنَبُ ما فَعَلْتَ البيضاءُ فَرَسُكَ ؟ قال : فكيف شُكْرُكِ لها ؟ قال : وما عَسَيْتُ أَنْ أَشْكُرَهَا ؟ قال : وكيف لا يَشْكُرُهَا وقد زَجَّيْتُكَ مِنْهَا ؟ قال قَعْنَبُ : ومتى ذلك ؟ قال : حيث أقول : .

تَمَطَّتْ بِهِ البيضاءُ بَعْدَ اخْتِلَاسِهِ ... عَلَى دَهَشٍ وَخِلَافَتُنِي لَمْ أَكْذِبَ فَأَذْكَرَ قَعْنَبُ ذَلِكَ وَتَلَاَعَنَا وَتَدَاعَيْتَا أَنْ يَقْتُلَ الصَّادِقُ مِنْهُمَا الْكَاذِبَ ثُمَّ إِنَّ بُجَيَّرًا أَغَارَ عَلَى بَنِي الْعَنْبَرِ فَعَنِمَ وَمَضَى وَأَتَيْعَتَهُ قِبَائِلُ مِنْ تَمِيمٍ وَلَحِقَ بِهِ بَنُو مازِنٍ وَبَنُو يَرْبُوعٍ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ قَالَ هَذَا الرَّجَزُ ثُمَّ إِنَّهُمْ احْتَرَبُوا قَلِيلًا فَحَمَلَ قَعْنَبُ بْنُ عِصْمَةَ بْنُ عَاصِمٍ الْيَرْبُوعِيَّ عَلَى بُجَيَّرٍ فَطَعَنَهُ فَأَذْرَاهُ عَنْ فَرَسِهِ فَوَثَبَ عَلَيْهِ كَدَّامُ بْنُ بَجِيلَةَ الْمَازِنِيَّ فَأَسْرَهُ فَجَاءَهُ قَعْنَبُ الْيَرْبُوعِيُّ لِيَقْتُلَهُ فَمَنَعَ مِنْهُ كَدَّامُ الْمَازِنِيُّ فَقَالَ لَهُ قَعْنَبُ : مَا زِلَ رَأْسَكَ وَالسَّيْفَ . فَخَلَّى عَنْهُ كَدَّامُ فَضَرَبَهُ قَعْنَبُ فَأَطَارَ رَأْسَهُ وَمَا زِلَ تَرْخِيمَ مَازِنٍ وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مَازِنًا وَإِنَّمَا كَانَ اسْمُهُ كَدَّامًا وَإِنَّمَا سَمَّاهُ مَازِنًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي مَازِنٍ وَقَدْ يَفْعَلُ الْعَرَبُ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَنُوكِزْدُ : قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرِ قَنْدَدَ وَتَفْسِيرُهُ حَفَرٌ جَدِيدٌ .

ن م ر د .

نُْمَرُودُ بِالضَّمِّ وَإِهْمَالِ الدَّالِ وَإِعْجَامِهَا وَفِي الْمِزْهَرِ بِالْوَجْهِينِ وَصَرَّحَ الْعِصَامُ وَغَيْرُهُ بِأَنَّهُ بِالْمُعْجَمَةِ قَالَ شَيْخُنَا : وَيُؤَيِّدُهُ مَا أَنَشَدَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي الْمَجْلِسِ الثَّامِنِ مِنَ الطَّرَازِ لابنِ رَشِيْقٍ مِنْ قَوْلِهِ : .

" يَا رَبِّ لَا أَقْوَى عَلَى دَفْعِ الْأَذْوَابِكَ اسْتَعْنَتْ عَلَيَّ الزَّمَانُ الْمُؤَذِي .

مَالِي بَعَثَتْ إِلَيَّ أَلْفَ بَعُوضَةٍ ... وَبَعَثَتْ وَاحِدَةً عَلَيَّ نُْمَرُودُ قَالَ : وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِلضَّابِطِ الَّذِي نَظَّمَهُ الْفَارَابِيُّ فَرَقًا بَيْنَ الدَّالِ وَالذَّالِ فِي لُغَةِ الْفُرسِ حَيْثُ قَالَ : .

احْفَظِ الْفَرَقَ بَيْنَ دَالٍ وَذَالٍ ... فَهُوَ رُكْنٌ فِي الْفَارَسِيَّةِ مُعْظَمٌ . كُلُّ مَا قَبْلَهُ سُكُونٌ بِلَا وَ ... وَفَدَالٌ وَمَا سَوَاهُ فَمُعْجَمٌ وَفِي أَمَالِي

ثَعْلَبٍ : نُمُرُودُ بالذال المُعجمة وأهل البصرة يقولون نُمُرُود بالذال المهملة وعلى هذا عَوَّلَ كثيرونَ فجَوَّزُوا الوَجْهينِ اسمُ مَلِكٍ مِنْ الجَيَابِرَةِ معروفُ قاله ابنُ سَيِّده في المحكم وكَأَنَّ ثَعْلَبًا ذَهَبَ إِلَى اشتقاقِهِ من التَّمَرِّدِ فهو على هذا ثُلَاثِيٌّ قال شيخُنَا : وهو نُمُرود بن كَذْعَان بن سِنْدَجَارِيب ابن نُمُرُود الأكبر بن كُوش بن حَام ابن نُوح قاله ابنُ دُرَيْمٍ في التنوير . ومما يستدرك عليه : ن و م د .

نَوْمَوْد بفتح الأول والثالث : جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَوْمَوْد الجُرْجَانِيِّ شافِعِيٍّ تَفَقَّهَ على أَبِي العَبَّاسِ بنِ سُرَيْجٍ .
ن و د .

نَادَ الرجلُ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال الليثُ : نَادَ نَوْدًا ونَوَادًا بالضمِّ ونَوْدَانًا مُحَرَّكَةً : تَمَايَلَ مِنَ الذُّعَاسِ . وفي التهذيب : نَادَ الإنسانُ يَنْدُودُ نَوْدًا ونَوْدَانًا مثلَ نَاسٍ يَنْدُوسُ . ونَاعَ يَنْدُوعُ . ونَوَادَةٌ كَقَتَادَةٍ : باليمن بها قَبْرُ سامِ بنِ نُوحٍ عليه السلامُ وهي من أَعْمَالِ البَعْدَنِيَّةِ . وتَنْدَوَدَ الغُصْنُ وتَنْدَوَّعَ إِذَا تَحَرَّكَ ومنه نَوْدَانُ اليَهُودِ في مَدَارِسِهِمْ وفي الحَدِيثِ لَا تَكُونُوا مِثْلَ اليَهُودِ إِذَا نَشَرُوا التَّوْرَةَ نَادُوا يقال : نَادَ يَنْدُودُ إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ وَأَكْتَفَاهُ . ومما يستدرك عليه : ن و ر د .

نُورِدَ بضم أَوَّلِهِ وفتح ثانيه وسكون الثالث : اسمُ قَصَبَةٍ من نواحي كَزَرْوَنَ بفَارِسَ منها أَبُو محمد أَحْمَدُ بنُ المُبَارَكِ الصوفيُّ عن مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدِ الرَّسُّهَاقِيِّ صاحبِ أَبِي القاسِمِ الطَّبَّيْرَانِيِّ .

ن و ن د